على الغلوة لأنه شبّه الصغار بالزرع وهو لا يبلغ مبلغ الحصاد ونحوه **البيس صنعتم** يعني تأخيرها عن الوقت
المستحب لا أنه أخرها عن الوقت كله **غيلان** بغين معجمة **ابو عمرو** الحداد بضم العين **الا هذه الصلاة**
وهذه الصلاة الأولى منصوبة والثانية مرفوعة **البرساني** بضم الموحدة **وكان بعلن** بمثناة مفتوحة وباء مضمومة و
مكسورة وانكر ابن مكي الضم **فابن ابي رواد** هو مقطوع الهمزة المفتوحة وكسر الراء أخر وهاء عن وقت الهاجرة الى حين برد النهار
يقال ابرد اذا دخل في وقت البرد كما يقال اظهر واعجر والباء للتعدية بالمعنى ادخلوا الصلاة في البرد **عن الصلاة** تبل
عن معنى الباء وقد جاء صريحا في الرواية الآتية وقيل زائدة يقال ابرد كذا اذا فعله في برد النهار **محمد بن بشار** بموحدة
وشين معجمة **غندر** بضم اوله وفتح ثالثه **اذن مؤذن** النبي صلى الله عليه وسلم الظهر كذا وقع في هذه الرواية الظهر
صوابه اذن بالظهر والظهر كما وقع في الباب الذي بعد هذا وكذا هو في مسلم **نفس في الشتاء** ونفس في الصيف بالجر فيهما على البدل من نفسين وبالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف اي هو بدل النفس في رواية وبالفتح مفعول بفعل مقدر
بعد وروا الحسنة بدا **الحلق** في باب صفة النار وانها مخلوقة بلفظ فاشد ما تجدون وهو على هذا مبتدأ وخبره محذوف وصح
به في النسائي وفي رواية في كتاب التفسير فاشد ما تجدون من البرد من برد جهنم واشد ما تجدون من الحر من حر
جهنم **في عرض** هذا الحائط بضم العين اي وسطه او جانبه **الظهائر** جمع ظهيرة وهي الهاجرة **ابن سهل** بن حنيف
بحاء مضمومة على التصغير **فكانما وتر** اهله وماله الاكثر على نصب اهله مفعولا ثانيا لوتر واضمر في وتر مفعول لم
يسم فاعله عائد على الذي فاته فيه معناه اصيب بهما وسلبهما وهو متعد الى مفعولين كقوله **فعلى ولن يتركم**
اعمالكم وهذا هو المذكور في الحديث ويروى بالرفع على ان اهله هو المفعول الذي لم يسم فاعله من غير اضمار لانه من
وتر الماخوذ من الوتر وبتر وبسره سلب وانكر عليه لانه لا يعرف في اللغة وتر بمعنى ذهب فلعله اراد تقريب المعنى من سلب
وتشبيهه وحاصله ان من رد النقص الى الاهل والمال رفعهما ومن رده الى الرجل نصبهما واضمر ضميرا يقوم مقام المفعول
اي وتر هو اهله وماله **حبط عمله** بكسر **لا تنضامون** يروى بالتشديد والتخفيف وبضم التاء وفتحها والاكثر ضم التاء
وتخفيف الميم اي لا ينالكم ضيم في رؤيته فيراه بعضكم دون بعض والضيم الظلم **يتعاقبون** فيكم ملائكة بالليل جاء على
لغة بعض العرب في اظهار ضمير الجمع والتثنية في الفعل **يتعاقبون** اكلوني البراغيث ولا ابصح اعلانني وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يعرف لغة جميع العرب وقال السهيلي في هذا الحديث ان الواو علامة اضمار لانه حديث مختصر رواه البزار مطولا مجودا
فقال فيه ان لله ملائكة يتعاقبون فيكم ومعنى التعاقب اتيان طائفة بعد اخرى **اذا الجرك** اخرج بضم الهمزة اي ركعة من
الطلاق البعض وارادة الكل وتنويب النهار بعيش **ثم عجزوا** اي ماتوا وانقطعوا عن بذل **محمد**
بن مهران بعين مكسورة **ابو النجاشي** بنون مفتوحة **مواقع نبله** اي حيث تقع وهو يدل على تبكير تعجيلها
وعدم تطويلها **والصبح** كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس قال ابن بطال معناه كانوا مع النبي صلى
الله عليه وسلم مجتمعين او لم يكونوا مجتمعين فانه صلى الله عليه وسلم كان يصليها بغلس ولا يصنع فيها ما كان يصنع
في العشاء من تعجيلها اذا اجتمعوا وتاخيرها اذا ابطؤوا وانما كان شانه التعجيل بها ابدا قال وهذا من فصيح الكلام
وفيه حذفان حذف خبر كانوا وهو جائز وقوله او لعلي او لم يكونوا مجتمعين حذف الجملة التي بعدها مع كونها مقتضية
لها قال الحافظ رشيد الدين العطار وقد جاء في لفظ هذا الحديث في صحيح مسلم والصبح كانوا او قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس وظاهر هذا اللفظ يقتضي انه شك من الراوي فلا يكون فيه حذف الى تقدير
اخر غير ما ذكره ابن بطال **لا تغلبنكم الاعراب** اي لا تتبعوهم في تسميتهم هاتين الصلاتين بذلك لانهم لم يقتدوا في
تسميتهم لا بما في الكتاب في تسميتها العشاء ولا بما في السنة من تسميتها العتمة **اعتم** اخرها الى وقت
العتمة اي الظلمة المعروفة او الى شدة الظلمة **ويذكر عن ابي موسى** هذا التعليق اسنده في باب فضل العشاء وهذا احد
ما يرد به على ابن الصلاح حيث اطلق تعليقه بصيغة التمريض لا تكون صحيحة عنده **ارايتكم** بفتح التاء بمعنى اخبروني

بضم

بضم بفتح الباء الموحدة **بهار** قال ابن قرقول في رواية المجد بن بضم الباء وحكى اهل اللغة فتح الباء وكسر الهاء **تناوب**
اي تنوب اليه على بعض نوما واوقاتا **حتى ابهار** الليل بموحدة وتشديد الراء في اخره انتصف الليل اي انتصف على
١٢ وسلكم براء مكسورة ويجوز فتحها اي تأنوا **ان من نعمة الله** هو بفتح ان وكذا انه لمبتدأ وجوز بعضهم كسر الاولى
خالد الحذاء بذال معجمة مشددة **بقطر** بضم القاف **راسه** وفاعل **فبداي** يعني **ضمها** كذا رواية البخاري
بالضاد المعجمة والميم ورواية مسلم بالصاد المهملة والباء الموحدة قال القاضي وهو الصواب فانه يصف عصر الماء من الشعر
باليد **كما يعص** بالعين المهملة وكسر الصاد وفي رواية كما يعض بالقاف وهي رواية مسلم اي عن فعله ذلك من اجراء الماء
عليه تمهلا دون بطش **اما انكم** بتخفيف الميم وبكسران على انها حرف استفهام وبالفتح على جعلها بمعنى حقا
وبيص بالمهملة بريق **لا تضامون** بشد ضبطه والزاي بدها رواية تضاهون عليكم اي لا يشتبه عليكم **هذه**
بضم الهاء **ابو حمزة** بجيم معجمة وراء **البردين** الفجر والعصر لفعلهما طرفي النهار وهو وقت البرد **فلت** كم بينهما
لعله حرف منه كان بين الرواية الثانية كم كان بينهما ويجوز حينئذ في قدر الرفع والنصب **فلما** فرغا من سحورهما
بفتح السين **ثم تكون سرعة** بالنصب خبر مقدم وبالرفع في لغة من جوز الاخبار في باب كان عن النكرة بالمعرفة
وقال القاضي هي بضم السين ورفع اخره على اسم كان **كن نساء** المؤمنات يشهدن يجوز في نساء وجهان النصب على انه
خبر كان وقوله يشهدن خبر ثان والرفع على انه بدل من الضمير في كان او فاعل على لغة اكلوني البراغيث **قال ابن مالك**
اضافة نساء الى المؤمنات شاهد على اضافة الموصوف الى الصفة عند من اللبس لان الاماء وكن النساء المؤمنات وهو
نظير المسجد الجامع **بشر بن سعيد** بموحدة مضمومة وسين مهملة ساكنة **حتى تشرق** بفتح التاء وضم الراء
لا جل رواية حتى تطلع وبضم التاء وكسر الراء يقال اشرقت الشمس تشرق بالضم شروقا طلعت مثل غربت واشرقت
اضاءت وانبسطت الثلاثي للثلاثي والرباعي للرباعي **حاجب الشمس** هو حرفها الاعلى من قرصها سمي بذلك
لانه اول ما يبدو واسفلها كحاجب الانسان **عبيد** بن اسماعيل بضم العين مصغر **خبيب** بخاء معجمة على التصغير **نهي**
عن بيعتين وعن لبستين بكسر اولها لان المراد الهيئة لا المرة **باب لا يتحرى** الصلاة بمثناة من فوق مضمومة
والصلاة هو القائم مقام الفاعل فقوله لا يتحرى قال السهيلي هو على الخبر ويجوز الخبر عن مستقر الشرع اي لا يكون هذا
في الشرع **وقوله فيصلي** بالرفع والنصب اما النصب فلمعنى النهي **الثاني الاول** كما تقول لا تاتينا فتحدثنا لان النهي واقع على الثاني دون الاول واما الرفع فعلى نفيهما جميعا وهو مثل قوله تعالى لا تفتروا على الله كذبا
فيسحتكم وقال ابن خروف يجوز في فيصلي ثلاثة اوجه الجزم على العطف اي لا تتحروا ولا تصلوا والرفع على القطع
اي لا يتحرى فهو يصلي **والنصب** على جواب النهي اي لا يكون منكم صلاة والمعنى لا يتحرى مصل **الجندعي** بجيم مضمومة
ودال مفتوحة نسبة لجندع بطن من ليث **محمد بن ابان** بفتح الهمزة بكسرها مع التنوين بنسبة ولا ينصرف **ومخافة**
ان يتفق على امنه بمثناة من فوق ومن تحت **وكان يجب** ان يجمع بكسر الفاء وفتحها **معاذ بن فضالة** بفتح الفاء
بكروا بالصلاة اي قدموها في اول الوقت **محمد بن فضيل** بفاء مضمومة **حصين** بضم الحاء **سرنا** مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة كان ذلك رجوعه من خيبر **لو عرست** بنا من التعريس وهو نزول المسافر لغير اقامة **وابياضت**
يقال ابياض الشيء بالتشديد بمعنى ابيض **ما كدت** بكسر الكاف وحكي ضمها وكان هذا التاخير قبل صلاة الخوف
ثم نسخ **قال همام** سمعته بعد يقول الضمير يرجع لقتادة **حبان** بحاء مهملة مفتوحة بعدها باء موحدة **السمر**
بعد العشاء بفتح الميم قال القاضي كذا الرواية وقال ابو مروان بن سراج الاسكان اولى لانه اسم الفعل وكذا ضبطه بعضهم
وبالفتح هو الحديث بعدها واصله لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون اليه ومنه سمي الاسمر لتشبيه ذلك اللون
مثلثة ايضا **جيراننا** بجيم مكسورة **حثمة** بحاء مهملة وثاء مثلثة ساكنة **فوهل** بفتح الواو والهاء اي ذهب وهمهم
اليه ودل ذلك في سياق هذا الحديث برفع الاشكال **وان اربع** لحامسها وسادس فرنه لبعضهم بالجر في الجميع بتقدير فان

Copyright © ... University